

10- شَوْشُ وَ تَسْدُ.الشِّيخُ/مُحَمَّدُ إِسْمَاعِيلُ الْمُقْدَمُ

محمد اسماعيل المقدم

بسم الله الرحمن الرحيم. يسر موقع انا السلفي ان يقدم لكم هذه المادة قل هذه سببلي ادعوا الى الله. على بصيرة انا ومن اتبعني وسبحان الله وما انا من المشركين. ان الحمد لله نحمده ونستعينه - 00:00:00

ونستغفره وننعواز بالله من شرور انفسنا ومن سينات اعمالنا من يهدى الله فهو المهتد ومن يضل فلا هادي له. وشهاد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له. وشهاد ان محمدا عبده ورسوله. اللهم صل على - 00:00:33

محمد وعلى ال محمد كما صليت على ال ابراهيم انك حميد مجيد. اللهم بارك على محمد وعلى ال محمد كما باركت على ال ابراهيم انك حميد مجيد. اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله - 00:00:53

واحسن الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم. وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة. وكل بدعة ضلاله كل ضلاله في النار ثم اما بعد فقد اعتمد اه اعداء الاسلام فيما اه مضى لفترة طويلة اه مبدأ اه يعني حاولوا ان - 00:01:10

يطبقوه في بلاد الاسلام آآ يصب في النهاية لمصلحتهم وهو مبدأ فرق تسد آآ الان في ظل العولمة وفي ظل ثورة المعلومات وسهولة الاتصالات بين ابناء هذا العالم آآ تغيروا هذا الشعار الى شوش تسود. يعني شوش على الناس بحيس يتلبس الحق بالباطل آآ ولا تبقى هناك عقائد آآ راسخة - 00:01:37

فلا شك آآ اننا كنا فيما مضى آآ موقفنا من قضية الشبهات آآ ان ننصح الانسان الا يعرض نفسه للشبهات ابتداء وان يشتغل بتعلم آآ الحق. آآ لكن اعتقاد ان من ضرورات آآ ما يسمى تجديد الخطاب الديني ان صح هذا - 00:02:05

التعبير لانه ازاء استعماله كثيرا ان يتفاعل مع هذا الواقع الجديد حيث آآ انتشرت آآ السموم والشبهات عبر الاتير دخلت كل بيت آآ اقتحمت على الناس آآ دورهم وآآ سمت الاجواء كما هو معلوم - 00:02:27

فربى آآ ازا كان هي بطرس مثلا وكيف تسخر له الفضائيات كي يتطاول على آآ مقام رسول الله صلى الله عليه واله وسلم يطعن في الاسلام وغيره من آآ يعني اهل الضلال والاهواء الذين يروجون لضلالهم. فلابد من مواجهة - 00:02:47

هذا الباطل بنفس سلاحه. آآ فهذا من مقتضيات يعني العصر او الظروف التي نحن آآ نعيش فيها. آآ والله سبحانه وتعالى قد انبأنا مقدما بهذا النوع من الحرب. حرب الشبه والطعن - 00:03:07

اه فقال عز وجل ولا تسمعن من الذين اوتوا الكتاب من قبلكم. ومن الذين اشركوا اذى كثيرا فهذا ليس امرا جديدا ولكنه احد اساليبهم في الصد عن سبيل الله وتشويه هذا الدين. استعملوا كل انواع الاساليب كما - 00:03:24

قال عز وجل ايضا حينما قص آآ عن بعض اهل الكتاب آآ قولهم امنوا بالذي انزل على الذين فمن واجه النهار فاكفروا اخره. ها من اجل تشكيك المسلمين في دينهم. آآ ومع ذلك لم يعدم الاسلام كثيرا - 00:03:44

من المنصفين حتى منبني آآ جلتهم من غير المسلمين الذين انصفوا آآ فعلا آآ الاسلام. قبل ان فيه آآ موضوعنا آآ فيما يتعلق بالشبهة الاولى التي سوف نتناولها ان شاء الله تعالى - 00:04:04

آآ اه يعني طبعا موضوع الرد على الشبهات احنا بقالنا مدة مش ماشيين فيه منذ بدأنا مدارسة كتاب الرسل والرسالات لان هذا في حد ذاته هو نوع من تحصين او آآ دراسة الادلة على صدق النبوة وصدق دين الاسلام. هذا استمرار لما آآ تقدم ان آآ تكلمنا فيه - 00:04:21

آآ من اروع ما اه قرأته وانا اصدر به الكلام وساحاول تكراره كي اه نحفظه جيدا ونعيه جيدا كلها هو آآ يعني كاتب بريطاني

مشهور صح كتاب ايه الابطال آآ فانه يعني كان معجبا جدا بالنبي صلى الله عليه وآله وسلم وامتدحه كثيرا في كتابه -

00:04:43

آآ احيانا لما يعني يكون شاهد من اهلها او سهم رماه القربون بيكون اوقع في الزام هؤلاء الخصوم وبيان اه دجلهم وكذبهم اه هذه القضية التي سببا بها ان شاء الله وقضية الاسلام والسيف. هل انتشر الاسلام بالسيف؟ الحقيقة العاقل لا يسأل -

00:05:12

هل انتشر الاسلام بالسيف لكن العقل يسأل هل الاسلام دين الحق هل رسول الله صلى الله عليه وسلم حق؟ هل القرآن حق؟ هذا هو ما يهم العاقل اما كيف ينتشر الحق فهذا تأتي في مرتبة اخرى. آآ وهي من ومن بداعيات العقيدة الاسلامية آآ انه آآ لا -

00:05:35

لا اكره في الدين قد تبين الرشد من الغيب. هذه يعني من الابجديات التي يعرفها اي شخص يدرس الاسلام. لا يوجد في الاسلام شيء اسمه اكره الناس على الدخول في -

00:05:58

الدين لان الذي يكره على الدخول في الدين لا يعتد بایمانه ولا يعد مسلما. كما سنبذ ذلك بالتفصيل. لم يحدث اطلاقا ان الجيوش الاسلامية اكرهت احدا عن الدخول في الاسلام. لانهم في هذه الحالة يعني ينحرفون عن الاسلام نفسه. لان الاقرام -

00:06:08

محله الجسد ليس الاكره كالنية محلها القلب. انما الاكره يمكن ان يحصل على الجسد وليس على القلب. وبالتالي بمجرد ان يتخلص

الانسان من الاكره والقهر الجسدي سوف يتخلص من هذا الشيء الذي اكره آآ عليه. فمن الذي يكره -

00:06:28

انسانا على ان يغير عقيدته. ثم اذا نظرنا الى واقع العالم الان في الوضع المزري لل المسلمين ضعفهم وتشتتهم و آآ يعني اه تكالب الامم عليهم من الذي يكره هؤلاء الناس الذين يدخلون في دين الله افواجا في كل بقاع المعمورة في كل بقاع الارض الناس تدخل والاسلام -

00:06:48

رغم انهم هم جميعا في كل على مستوى العالم كل انواع الكفار يقررون بأنه اسرع الاديان انتشارا في العالم اسمع الاديان انتشارا في العالم. فمن الذي يكره هؤلاء في دخول في دين آآ الله سبحانه وتعالى؟ فالقضية ان لم تكن آآ اكرها للناس على الدخول في الدين وانما قالت -

00:07:11

انا تاليت ازاحة العوائق التي تعيق تبليغ الناس هذا الحق لان وصول رسالة الاسلام آآ نقية خالصة من كل شوائب حتى تقوم الحجة على الناس هذا هو اعظم حق من حقوق الانسان الذين يتكلمون عن حقوق الانسان نحن نؤمن قطعا ان اعظم حق على الاطلاق. قبل اي حق ثاني من -

00:07:30

حقوق الانسان الا يحال بينه وبين ان تبلغه رسالة الاسلام كما انزل الله سبحانه وتعالى ثم هو يختار بعد ذلك من شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر افانت تكره الناس حتى يكونوا مؤمنين؟ ذكر انما انت مذكرة لست -

00:07:57

عليهم بمسيطر آآ فاذا آآ سببا بالذكر هذه العبارة الحقيقة لاننا سنحتاج كثيرا في هذا البحث الى ذكر آآ عبارات المنصفين من الغربيين انفسهم لان هذا يكون اوقع. حينما يأتي الكلام من آآ احدهم. آآ يقول توماس -

00:08:14

كانت نية هذا النبي قبل عام آآ اثنتين وعشرين وستمائة ميلادية ان ينشر دينه بالحكمة والمواعظ الحسنة وقد بذل في سبيل ذلك كل جهد جهيد. ولكنه وجد الظالمين لم يكتفوا برفض رسالته ودعوته -

00:08:36

عدم الاصفاء اليها بل عمدوا الى اسكاته بشتى الطرق. من تهديد ووعيد واضطهاد حتى لا ينشر دعوته او يصور رسالته وهذا ما دفعه الى الدفاع عن نفسه والدفاع عن دعوته وكأن لسان حاله يقول اما وقد ابى قريش الا الحرب فلتنتظروا -

00:08:57

اذا اي قوم نحن؟ لقد اصاب هذا الرسول في رأيه فان اولئك القوم اغلقوا اذانهم عن كلمة الحق والصدق وابوا الا التبادي في الباطل. فاستباحوا الحربات ونهبوا الممتلكات. وقتلوا الانفس التي حرم الله قتلها الا بالحق -

00:09:20

ثم شرع ثم يرد على الذين يقولون ان هذا النبي نشر دينه بحد السيوف. وسوف نرى طبعا سوف فتري آآ ان اولا قضية الحرب قضية الحرب هذه ظاهرة اجتماعية -

00:09:40

بدأت منذ تاريخ البشرية من فجر التاريخ البشري فيه حروب يعني قبيل قتل اخاه هابيل فيه عداون بيحصل بين الناس. آآ فالبعض الناس تعتقد او ترسم صورة للانبياء من وحي هواها. آآ ويدهبون في ذلك الى ان الانبياء يجب -

00:10:00

ان ينزعها عن الحرب تصويب هذا الكلام للانبياء لا ينزعها عن الحرب العادلة. وانما ينزعها عن الحرب آآ الفاجرة التي تحصل يعني نهب ثروات - 00:10:20

الاهم وكما حصل بالاستعمار آآ في العصور الاخيرة ونحو ذلك. لكن الحرب العادلة ولا حرب عادلة الا الحرب التي تكون في سبيل الله والاعزاز كلمة الله. فالانبياء لا ينزعها عن ذلك. ثم اذا رجعنا الى التاريخ سنجد او الى آآ لو مسكنها من الاول بقى من - 00:10:40 ثورة شريعة التوراة اه ستفصل وسنعرف تفاصيل القتال في التوراة واه التي يعتقد بها كل من اليهود والنصارى. سوف نرى اه العجب في هذا الامر من معروف هذا شيء معروف جدا. اه ان التوراة وبالتالي شريعة النصارى ايضا فيها نفس هذا الامر لانه النصارى يؤمنون - 00:11:00

بالعهد القديم والعهد الجديد. وسوف نرى النصوص في ذلك فالحرب العادلة لا يتنزه عنها الانبياء ثم اه نشوف الواقع العملي بقى الواقع العملي وسنجد مثلا من ضمن المفاجآت آآ انه لا يوجد دين - 00:11:21

انتشر بالسيف وقهر الناس كي يدخلوا فيه مثل النصرانية النصرانية في اوروبا كي تنتشر اه بالاكره وبالقهر وبالقتل وبالماذبحة. اه عدد القتلى خلال هذه الحروب والتي فرضت فيها النصرانية فرضا بالقوة. بحيث يباد كل من لا يؤمن بها. العدد اقل الحد الادنى في التقديرات قالوا سبعة سبعة - 00:11:44

انسان. الحد الادنى الاعلى خمسة اشترى مليون. قطر من اجل فرض هذه العقيدة بالقوة وبالقهر وبالاكره على الناس. وسنرى التفاصيل آآ والتفاصيل الحقيقة في الواقع القديم كثيرة جدا ثم في الواقع الحديث. ما حصل من الاستعمار في بلاد المسلمين. ولماذا - 00:12:09 نذهب بعيدا يعني امريكا لماذا تبرر عدوانها واذلالها وقهرها لامم؟ عايزين ننشر الديمقراطية يا جماعة ديمقراطية وحقوق الانسان وهي يعني آآ اكبر مجرمة في حق الانسان. لا يوجد دولة استعملت السلاح النووي في الابادة والاذلال - 00:12:31

غير امريكا فقط في ونجي ذكي. حينما استعملت الاسلحة النووية. ما حصل في العراق ما حصل في افغانستان وفي يعني كثير من بقاع الارض بماذا توسيع امريكا هذا العدوان وهذا الاجرام - 00:12:51

ان احنا بنشر الديمقراطية عندنا عقيدة ومنهج نريد ان نبشر العالم به كي يدخل في جنتنا الموعودة. فاذا آآ يعني قضية الناس اللي بيولوها من زجاج يبقى لا يقذفه الاخرين بالايده؟ بالحجارة وبالطوب - 00:13:06

وسوف نفصل ان شاء الله في هذا بحيث آآ نقيم الادلة عليه واضحة. آآ نعود لكلام توماس كارلین لانه كلام مهم جدا كلام في غاية الروعة حقيقة. رغم انه كافر واحيانا يتحامل وهو لم يقر بان محمدا رسول الله - 00:13:25

صلى الله عليه وسلم انما ذكره كبطل من الابطال. لكنه مع ذلك انظر الى ما يقوله في هذه العبارة. يقول وهو يرد على من ادعى ان محمدا صلي الله عليه وسلم نشر دينه بحد السيف - 00:13:43

يقول ارى ان الحق ينشر نفسه لاي طريقة حسب ما تقتضيه الحال. العبرة في الغاية مش في الوسيلة ارى ان الحق ينشر نفسه بایة طريقة حسب ما تقتضيه الحال. الم تروا ان النصرانية كانت لا تؤمن - 00:13:59

ان تستخدم السيف احيانا وحزبكم ما فعله شارلمان بقبائل الساكسون. وانظروا الى هذه العبارة التي هي اهم عبارة في هذا التصريح وانا لا احفل يعني لا يهمني وانا لا احفل اكان انتشار الحق بالسيف ام باللسان ام بایة - 00:14:20

طريقة اخرى فلندع الحقائق تنشر سلطانها بالخطابة او بالصحافة او بالنار لندعها تكافح وتجاهد بایديها وارجلها واظافرها. فانها لن تهزم ابدا ولن يهزم منها الا ما يستحق ان يهزم. ولا يفني منها الا ما يستحق الفناء. فالحقائق في حرب لا حكم - 00:14:41

فيها الا للطبيعة التي لا تحترم منها الا القوي الصحيح هو طبعا هنا يكاد ينطوي بمعنى الایة الكريمة فاما الزبد فيذهب جفاء واما ما ينفع الناس فيمكث في الارض. والحقيقة هذه الطريقة من - 00:15:10

استدلال الطريقة في غاية القوة لان سنة الله سبحانه وتعالى هو بيعبر عننا بالطبيعة. سنة الله عز وجل آآ انه لا يمكن ان يكون شخص يدعى على الله الكذب. يدعى انه روحى اليه ولم يوحى اليه. ها فهذا اظلم الناس. ولا اظلم منه. فمن ادعى - 00:15:27 الكذب او ادعى النبوة آآ لا يمكن آآ ابدا ان يمكن الله له بالعكس لابد ان ينتهي بالخزي وآآ الخسران. ورأينا نماذج كثيرة جدا من

00:15:47 مدعى النبوة. كفلام احمد الفدياني. واه مسيلمة الكذاب ونحوهم من -

كيف ان قررت دعوته لم يبق لهم ذكر الا باللعن على ما افتروا على الله الكذب. فلا يستحيل من حيث الواقع ومن حيث النقل ان يكون رسول الله صلى الله عليه وسلم قد افترى على الله وادعى النبوة بغير حق. ثم هو يتنتقل من نصر الى نصر ومن -

00:16:07

العز الى عز ومن تمكين الى تمكين حتى طبقت دعوته آآ تجاوزت الحدود والجغرافيا من حيث الزمن ومن حيث المكان انتشر الاسلام هذا انتشار وهو في هذا العز وهذا الشر رغم ضاعف المسلمين الان ويكون هذا -

هنا باطل لابد ان يكون لدينا حق لأن سفن الله سبحانه وتعالى حتى في نظرية داروين من ضمن القواعد بتاعة داروين بيكول ايه؟
البقاء للالح ما يطبقوها حتى في سفن البيولوجيا العادلة. فهذا فيما ان الاسلام بقي وسيبقى اذا فهو الالح -

شك في ضوء هذه آآ يعني القواعد. هي مشكلة خصوم الاسلام ايه؟ هم لاحظوا هذا الامر. هذا وبعدين بالذات المعجزة العجيبة جدا في انتشار الاسلام خلال نصف قرن في خلال نصف قرن خمسين سنة -

من آآ حدود الصين والهند قامت الدولة الى اه الى المحيط الاطلسي في الغرب. في حوالي خمسين سنة او اقل من خمسين سنة امتدت هذه الدولة على يد الاعراب بالاجلاف حفاة العراة الذين كان لا يحسب لهم اي حساب آآ في ميزان الامم -

فاذا بهذا الدين يبعث هذه الامة من مواطنها وتهزم اقوى امبراطوريتين في ذلك الوقت الفرس والروم وتقيم هذه الدولة التي لم يشهد التاريخ ولها مثيلا على الاطلاق فهم طبعا هذا شيء محير. شيء محير جدا. ما الذي ما السر في هذا الانتشار؟ السر -
 فهو شيء فوق مستوى عقول البشر ان يصدقونه عملية احتلال وابدال يعني ابادة كاملة لنظام الجاهلية والعقائد الجاهلية والعقائد الكفر في افق الارض. ثم احتلالها بسماحة الاسلام وتوحيد وشريعته ونظامه ونحو ذلك -

00:18:06
فهم احتاروا فذهبوا يعني بعض المستشرقين كما سترى اه قالوا التعليل الحقيقي لهذا انه دين حق. ما فيش اي تفسير تاني لمثل هذا الانتشار للإسلام الا انه مؤيد بالقوة الالهية. ان الله يؤيد هذا آآ الدين واهله وينصرهم كما وعد -
00:18:24
وان اكرم لكن هناك اناس من الحسد او الجهل او العناد او قل ما شئت آآ لم يستوعبه ولم يطيقه ان يستوعبه فراحوا يبحثون عن اسباب في غاية الضعف والوهن -

00:18:45
حتى نرى من المستشرقين واذنابهم احيانا ما يضحك الشكلة. تسمع الكلام في تفسير ظواهر معينة. مسلا لما يتكلموا على آآ الرسول عليه الصلاة والسلام لما كان يذهب ويتحنث ويتبعد في غار حراء. يقولوا هذا كان هروبا من حر مكة -
00:18:59
الدنيا حر في مكة كان بيطلع عشان الجو لطيف في الغار فوق مثلا اه ان السر ايه؟ السر ان الاسلام كان يقهر الناس في انفلات اعتناقه بالسيف اما ان آآ يسلم واما ان يقتل -

00:19:14
فهذا هو السر في الانتشار يعني هي محاولة لتفسير هذه الظاهرة المعجزة فلم ببعضهم جنج الى ان ده لكل التفسير المنطقي. ان هؤلاء العرب كانوا يجبرون الناس على الدخول في الدين فلذلك انتشر هذا الاسلام بهذه القوة -
00:19:34
وبهذه السرعة. بعضهم يقول ان العرب كانوا آآ حصل تغيرات مناخية في الجزيرة العربية ادت الى نوع من القحط والفقر وكذا فزعوا الى آآ بلاد الشام وآآ مصر وهذه البلاد كلها كي يعني ايه يهربوا من الحر من ناحية -

00:19:49
يعالجوا الازمة الاقتصادية بتاعتهم ويروحو ينهبوا خيرات هذه الناس خاصة وان شريعتهم احتل لهم الغنائم وهكذا تعليل وراء تعليل كله يعكس العجز عن استيعاب هذه المعجزة وهي احياء امة من موتها ثم بناء هذه -
00:20:09
امبراطورية العادلة اه الخيرة اه التي لم يشهد التاريخ لها مثيلا ولا نظيرها آآ فيقول هنا توماس كارلن ارى ان الحق ينشر نفسه باية طريقة حسب ما تقتضيه الحال. الم تروا -

00:20:28
ان النصرانية كانت لا تألف ان تستخدم السيف احيانا. وحسبكم ما فعله شارل مان بقبائل الساكسون. وانا لا احفل اكان الحق بالسيف ام باللسان ام باية طريقة اخري؟ فلندع الحقائق تنشر سلطانها بالخطابة -
00:20:49
او بالصحافة او بالنار. لندعها تكافح وتجاهد بايديها وارجلها واظافرها فانها لن تهزم ابدا ولن يهزم منها الا ما يستحق ان يهزم. ولا

يفنى منها الا ما يستحق الفناء. فالحقائق - 00:21:09

في حرب لا حكم فيها الا للطبيعة. كلمة الطبيعة هنا نفهم منها انه يقصد ايه؟ السنن. السنن الكونية في مسيرة الحياة الا للطبيعة التي لا تحترم منها الا القوي الصحيح - 00:21:29

فحبوب القمح عندما نأخذها الى باطن الارض. وكثيرا ما تكون مخلوطة بقشور وتبن وقمامدة وتراب. فاذاقيتها وهي مختلطة بكل هذه الشوائب في جوف الارض العادلة الباردة فانها لا تعطيك الا قمح خالصا نقيا. اما الشوائب والقذى فانها تتبعه في سكون. وتدفنه في باطنها - 00:21:45

دون ان تذكر عنه شيئا. فما هي الا فترة حتى نرى القمح ناما يهتز كأنه سبائك الذهب هكذا الطبيعة في جميع شؤونها فهي حق لا باطل. ولا تشترط في الشيء الا ان يكون صادقا حرا. فاذا كان - 00:22:15

ذلك حمته وحرسته وصانته وقوته. واذا كان غير ذلك تنكرت له وتركته بلا حماية وبلا صيانة لهذا نرى لكل شيء تحميه الطبيعة. معلش كلمة الطبيعة كلمة مؤذية بالنسبة لنا. آآ لكن آآ كما قلت هي - 00:22:36

يقول مكانها سنن سنن الله في الكون. نرى كل شيء لكل شيء تحميه الطبيعة وروحا من الحق والصدق. اليك فشأن حبوب القمح هذه شأن كل حقيقة كبرى جاءت الى هذا الوجود. او ستجيء الى هذا الوجود - 00:22:56

فالحقائق تأتي الى معركتك الحياة. ثم يجيء يوم يظهر فيه نقصها وخطاؤها فتموت وتذهب. نعم يموت جسم كل حقيقة ويذهب ولكن الروح تبقى ابدا. كل ما هنالك ان الروح يتخد ثوبا وبدنا اشرف - 00:23:15

يعني كأن الداعية التي الذي يتبنى الحق هو بجسده يفني لكن روح الحقيقة الذي جاء بها ويظل روح الحقيقة وجوارها ينتقل من الاثوار والابدان اي ان جوهر الحقيقة لا يموت. الامر المهم في الموضوع - 00:23:35

ليس في نوع التوب الذي لبسه الروح. انما في الروح ذاتها. وهل هي حق؟ وهل هي منبعثة من اعمق الطبيعة دون ان تهتم بنقاء الشيء او عدم نقاوتها فالطبيعة عندما تحكم لا تقول افيك شوائب واقذر؟ انما تقول - 00:23:56

افيك جوهر حق وروح صدق ام لا في الحقيقة حينما نتناول هذا الموضوع يعني نحن نرد عليهم اه اولا بمبادئ الاسلام واخلاقياته ثم الواقع التاريخي الواقع التاريخي هو اقوى شاهد في او اقوى دفاع في قضية الاسلام والسيف الواقع التاريخي عندنا نحن المسلمين - 00:24:16

ما هي المبادئ التي كانت تحكم الحروب او الجهاد الاسلامي وما الغايات التي كان يرمي اليها ما هي اخلاقيات الحرب واخلاقيات النصر والواقع التاريخي عندهم ايضا سواء كان واقعا قديما ام حديثا. آآ ثم نبين ايضا آآ ان الانبياء لا - 00:24:43

ينزهون عن الحرب العادلة هذه من سنن الانبياء وعليها سار رسول الله صلى وسلم كما سار الانبياء من قبله في آآ الشرائع بل ان هناك نصا في مزامير آآ داود كما سنأتي ان شاء الله تعالى يمتدح رسول الله صلى الله عليه وسلم بجهاده - 00:25:07

بالسيف في سبيل الله تعالى. يعني موجود في مزامير داود نص يمدح آآ هذا النبي والامة التي تنصره. في من حيث جهاده آآ في سبيل الله تعالى كما اه سنين - 00:25:27

اه قضية انتشار الاسلام بالسيف هي شبه ليست حديثة. ليست وليدة الاستشراق والتبيشير. اه من اقدم من تكلم فيها العامري في اه مناقب الاسلام نتكلم في ايات الشبهة ولحظها كما سيأتي كلامه ان شاء الله تعالى. كذلك ذكرها الشيخ الاسلام ابن تيمية في الجواب الصحيح لمن بدل دين المسيح ورد - 00:25:41

آآ يعني عليها. للأسف الشديد بعض هذه الشبهات يعني آآ تصد كثيرا من الناس عن دين الله تبارك وتعالى اه وينطبق على امثال هؤلاء اه ما جاء في الحديث اه - 00:26:02

في عذاب القبر ها ان الانسان يسأل في قبره عن ثلاثة اشياء من ربك وما دينك؟ وماذا تقول في هذا الرجل الذي بعث بكم فالكافر اه يقول ها لا ادري - 00:26:23

وحيثما يسألوه يسأله الملائكة عن ما تقول في هذا الرجل يعني في محمد صلى الله عليه وسلم. ماذا يقول؟ طه لا ادري. سمعت ناس

يقولون شيئاً فقلت له أخطر شيء سمعت الناس يقولون شيئاً فقلت له. هو رد كلب ببغاء ما يقوله الآخرون في حق النبي صلى الله عليه وسلم. فكان ذلك - 38:26:00

عليه وسلم. فكان ذلك - 00:26:38

00:27:02

صلى الله عليه واله وسلم في مفاهيم اساسية جداً لابد ان نستصحبها قبل ان نناقش هذه القضية مفهوم الامة عندنا ليس كمفهوم الامة عند علماء التاريخ والاجتماع مفهوم الدين عندنا ليس كغير الاسلام من الاديان. فهذا المبدأ لابد ان ننطلق منه. فاي استشكال يرد في الذهن عن - 00:27:27

الاسلام يجب ان يكون مسبوقا بمحاولة جادة في التعرف على جواهره ومصدره. وذلك لا تلتبس طبيعة الفكر الانساني بالوحى الالهي
غير ان الاشكال يظل مع ذلك قائما بالنسبة لمن لا يريد ان يستيقن بهذا الفرق. المشكلة ان فيه ناس - 00:27:49 -
آلا تفهم ولا تريده ان تفهم يعني هو غير مقتنع ولا يريد ايضا ان يقنع. فهنا في هذه الحالة المسؤول عن بقاء الاشكال ليس الاسلام
في حد ذاته. وانما هو - 00:28:15 -

ويحاكمه أجعل الحق رائدك. وأجعل الاصناف - 00:28:31

الله ورسوله فقد رشد. ومن يعصي الله ورسوله فلا يضر الا نفسه - 00:28:51

سهلة ولا يضر الله شيئا. نحن نتواجه هنا في هذه الأرض مرة واحدة فقط هو عمر واحد لا ثانٍ له وبالتالي ينبغي للإنسان أن يستفرغ كل وسعه وهو في دار الامتحان أن يصل إلى الحق وأن يطمئن إلى مصيره في الآخرة عند الله سبحانه - [00:29:11](#)
 وتعالى فيما يضر الحقيقة الساطعة أن يجحد ضياءها معاند أو مراجعا. كما لا يضر الشمس الساطعة أن ينكر وجودها لقد خرج كثير من الناس من هذه الدنيا يسعى حابطاً وعمر ضائع. وهم اللآن - [00:29:31](#)

تحت الجنادل والتراب. ولو كنا منهم حيث نرى او نسمع لاسفتنا الحسرة التي تعتصر قلوبهم على ما تولى من اعمارهم ولادهلتنا استماتتهم في ان يرجعوا ليستعيروا ويتداركوا شيئاً مما فاتهم - 00:29:53

ولكن هيئات هيئات حتى اذا جاء احدهم الموت قال رب ارجعون لعلي اعمل صالحًا فيما تركت كلا انها كلمة هو قائلها ومن ورائهم بربخ الى يوم يبعثونمنذ ان بزغ فجر الاسلام. وظهرت فاعلية الدعوة الاسلامية على وجه الارض. واعدائهم يلتفون لها - 13:00:30
ولاعلامها التهم. ويفتررون عليهم ويثير حول ما في مفاهيمها ومبادئها الشبهات. هذه الحرب الفكرية التي كانت وما زالت ملازمة للحروب العسكرية الاستعمارية التي يشنها اعداء الاسلام على المسلمين آآهم احيانا كانوا يبعثون آآخبراءهم وجواسيسهم في في شؤون: الفكر وآآالنفسية. آآ 39:00:30

ليكشفوا لهم مصادر الفاعلية ومنابع القوة المعنوية عند المسلم. ومن مظاهر ذلك في القرون المتأخرة الحركة الاستشرافية الواسعة التي داهمت الشرق الاسلامي ومن ورائها الحركة التبشيرية المتعصبة الحاقدة وبمناسبة الحركات التبشيرية آ يعني ما يحصل الان في دارفور - 00:31:10

ابدا على الاطلاق مسل هذا الفجور آآ يمكن فقط في حالة البوسنة والهرسك بعد ما سايوهم - 00:31:36

يذبحوا براحتهم بعد كده لزوم الديكور بقى آآ موضوع دارفور هو الجزء الثاني من مسلسل الاسلحة النووية العراقية يعني العراق جعلوا الذريعة للتدخل فيها والجرائم التي ارتكبها امريكا هي الایه؟ ان صدام كان عنده اسلحة نووية وهم الان اكتشفوا ان هذا الدجل - 00:31:56

وان اه بوش اه اعراب بوشة ها مجزوم. اه يعني النبوش اه كان يكذب عليهم اه هدف معين مؤلم جدا اتنا نرى ناس مسلا زي اليابانيين اللي هم اليابانيين اللي في حالهم خالص يعني - [00:32:18](#)

فاهمين ان الامور احسن مننا في الذكرى السانوية الاولى لغزو العراق غزو امريكا للعراق رأيت اعلان يعني صورة عن مظاهره في اليابان اليابانيين نفسهم كاتبين آآ استنكارا لحرب امريكا في العراق كاتبين ايه ستوب مش ارمة جدا. يعني اوقفوا معركة ارمن جدون التي يوقدها - [00:32:41](#)

فاهمين ان الموضوع ناشئ عن ان آآ ان العقيدة الانجيلية عند آآ بوش وعند المسيحية الصهيونية ان كل ده تمهد للملحمة اللي هي الارما جدا او هرمة جدا. فالاليابانيين فاهمين ناس كثير هنا مش فاهمة ان دي كانت الخلفية العقائدية التي تحرك هذا يعني الرجل - [00:33:06](#)

اه المهم يعني ان ان موضوع دارفور هو نفس التعلي. يتعللون باي شيء عشان يجدوا لهم آآ سلما الى التدخل في السودان. آآ كما حصل في العراق من قبل ثم اتضح بذلك انهم كلهم نصابون كذابون مجرمون - [00:33:28](#)

نفس الشيء في السودان الان هو اذا كان في بقى فعلا عدم انتقاء او انتقائية مبن اولى عمر البشير ولا مجرمو الحرب اليهودية في فلسطين المحتلة كل حكام اسرائيل بلا استثناء مجرمو حرب بلا استثناء. ويمكن عندهم مساوئات التعين زي اي موظف لازم يكون له ماضي بالمذابح - [00:33:47](#)

الاجرام ولا يستثنى منهم واحد ما فيش واحد يستغنى كلهم تاريخهم مليء بالمذابح ما يسمى بانتهاك حقوق الانسان. اشمعنى السودان طب واللي حصل في غزة؟ آآ منذ فترة قريبة هذا - [00:34:09](#)

ليس اه يعني اه اجرائم وليس هذا من جرائم حرب. فالقضية اه يعني ان الموضوع دارفور اساسا هو الصراع بين قبائل الصراع بين قبائلهم مسلمين. ما فيش فيهم اي حد تاني من قبائل اسلامية المسلمين بيتصارعون مع بعضهم. الجنجويد ومش عارف - [00:34:24](#)

تانيين مبن؟ ها فبيحصل بينهم تجاوزات وقتل وكذا. لكن منظمات التنصيرية تذرعت بذريعة انها جاية علشان آآ يعني الافعى الاغاثة الانسانية ونحو ذلك. وفي نفس الوقت هي جاءت تنشر النصرانية في هذه المنطقة في دارفور - [00:34:44](#)

ما تنشر نصرانية. آآ احد الاخوة اخبرني آآ ان منذ قبل مجيء هذه هؤلاء الناس لم يكن في دارفور كنيسة واحدة. الان موجود فيها سنتين كنيسة. ستين وستمائة كنيسة في دارفور بعد النشاط التبشيري - [00:35:04](#)

وهم ايضا جواسيس يعني يرفعون التقارير ربما لا تخلو منه مبالغة من اجل استصدار مثل هذه القرارات. هو الخوف كله مش بس في دارفور الخوف من اي حاجة تستهدف السودان انها تكون ب تستهدف ما هو اهم واخطر من السودان وهي مصر - [00:35:22](#)

واضح؟ يعني هذا هو واقع هذا العالم الظالم او ما يسمى بالمجتمع الدولي الظالم الذي يمشي بالانتقائية يعني اه يعتمد الاضرار اه بال المسلمين عرف اعداء الاسلام ان تلك القوة التي لمسوها في جند الاسلام اساسها هذه العقبة التي زرعها الاسلام في - [00:35:40](#)

اه قلوبهم. فلذلك حذروا وخططوا وحرصوا على ان تلغى العقيدة اه حتى يلغى ايضا ويتلاشى معها اثرها في نفوس ابناء المسلمين آآ كاسترو والزعيم الشيوعي الكوبي المعروف كان ينصح يؤدي نصيحة لدبليوماسي يهودي آآ يعني - [00:36:06](#)

صهيوني قضى معه ساعتين كما جاء في جريدة دراما الكوبية وفي مجلة كوبا سوشيالستا كبرى المجالات انظر الى كاسترو بينصح مين هذا الدبلوماسي الصهيوني؟ يقول ويجب على اسرائيل الا تترك حركات الفداء الفلسطيني - [00:36:28](#)

تتخذ طابعا اسلاميا لان اكتساب هذه الحركات هذا الطابع العقائدي سيجعل منها شعلة من الحماس. الذي هو مألف في المجتمعات الاسلامية وان هذا الحماس الديني العربي سيستقطب جماعات اسلامية اخرى. مما يجعل من المستحيل على اسرائيل ان تصنون كيان - [00:36:48](#)

لها ثم نصحه نصيحة اخرى ذات آآ علاقة بالاولى قال على اسرائيل ان تسعى لجعل كل دولة عربية في جوارها دولة اشتراكية ماركسية. الاشتراكية الثورية تلهي حركات التحرير الشعبية عن اللعب بنار العقائد الدينية - [00:37:11](#)

فتشغل هذه الحركات بمهام التحرير الاشتراكية الى اخره. آآ مجلة جويش كرونيکال البريطانيه يوميا تحذر من يقظة الشباب المسلم. وبخاصة في الجامعات. وتحذر الغرب وايامها طبعا كان الاتحاد السوفيتي. مما اسمته - [00:37:31](#)

مضاعفات الهائلة التي يمكن ان تترتب على نزعة الجهاد لدى المسلمين. تقول في مقال افتتاحي بعنوان الجهاد في في سبيل الاسلام ان خبراء الاستراتيجية السياسية الغربيين سوف يثبتون قصر نظرهم السياسي اذا ما تجاهلوا النداءات المتزايدة التي - [00:37:51](#) توجهها الاكاديميات والجامعات القوية في العالم الاسلامي من اجل اعادة النظر في المنافع المزعومة للتدین والعوده الى الاسلام ومضت المجلة تقول لا العالم الغربي ولا الاتحاد السوفيتي يستطيعان ان يرقبا هادئي البال هذه اليقظة وهذه النهضة - [00:38:13](#)

الاسلامي لو اسيء توجيهه فانه يستطيع ان يزعزع استقرار جزء كبير من العالم يقول احد الكتاب المسلمين عاش فترة في امريكا يقول زرت زميلة امريكية كانت تدرس معي في الجامعة في مقر عملها في مدرسة من مدارس الاحد - [00:38:36](#) التي تفتح ابوابها صبيحة كل احد لتلقين آآ تلاميذ الابتدائية اصولا نصرانية وتعاليمها. وطالبت منها ان ترتب لي زيارة الى احد الفصول الدراسية. ففعلت وفوجئت بما سمعت من المدرسة في ذلك الفصل. لم اسمع شيئا عن الدين - [00:38:59](#) وانما كان الدرس كله يدور حول تخويف الطلبة من الاسلام. وتشويهه وتبدل حقائقه. وبث في قلوب الطلبة من المسلمين المتواحشين ولما عدت الى زميلتي وكانت المديرة المسئولة عن المدرسة. سألتها عن هول ما سمعت في الفصل. وعن سبب - [00:39:19](#) ذلك كله. فقالت اقول لك بكل صراحة ان الاسلام دين زاحف. واذا لم نحمي انفسنا بهذه الطريقة لزحف علينا واصبح يهدننا ويهدد مستقبلنا في بلادنا لذلك حصل يعني هذه الحملات وهذه الشبهات كلها ترمي الى يعني الصد آآ عن سبيل الله تبارك - [00:39:43](#) وتعالى حينما نتناول بعض الشبه التي تثار حول الاسلام للصد عن سبيل الله عز وجل آآ اللي نتألم طبعا حينما نسمع خرافات ودجل المستشرقين والمبشرين وغيرهم. لكن الذي يؤسف في الحقيقة - [00:40:16](#)

وهؤلاء طبعا يحرکهم الحقد والكراهة والمكر آآ لكن الشيء الذي يؤلم ان كثيرا من ابناء امتنا اصبعوا لا يرroc لهم ان يأخذوا مبادئ الاسلام اسير سلفنا الصالح وتاريخ المسلمين وجهدهم الا من افواه المستشرقين ومصنفاتهم. حتى عقدت الخواجة حتى في خصائصنا - [00:40:36](#)

نحن في عقيدتنا في عقيدة في تاريخنا و يجعلون ما يكتبها هؤلاء مادة للدراسة في الكليات والجامعات. ولا يكتفون بذلك. بل يؤمنون به ايمانا راسخا. ويلقونه اخوانهم وابناءهم مسلمات كانوا مسلمات لا تحتمل النقاش - [00:41:02](#) وما دروا انهم بذلك يتقدلون ويقلدون ابناء الامة اسلحة فاسدة تردد الى صدورهم ونحورهم آآ علينا ان نعرف عدونا هو عدو امتنا وان نرجع الى منبع قوتنا. آآ الذي ابتنى - [00:41:21](#)

اعدائنا ان يقصون عن حياضه. يقول الاستاذ ابو الاعلى المودودي رحمه الله تعالى. عندما سئل عن هذه الظاهرة ظاهرة من المسلمين من يتمنى ويردد كلب البغاء كلام آآ هؤلاء الاعداء من المستشرقين وغيرهم. يقول هذا من تقلبات - [00:41:41](#) وعجائب امره. لقد مر على النصارى في اوروبا حين من الدهر. كانوا يشدون الرحال الى الاندلس ليتعلموا الكتاب قدس من علماء المسلمين اما الان فقد انقلب الامر رأسا على عقب. حيث اصبح المسلمين واسفاه يرجعون الى اهل الغرب يسألونهم ما - [00:42:01](#) اسلام وما تاريخه وما حضارته ويستورونهم لتدريس التاريخ الاسلامي مع انهم هم اهل الغرب قوم لا يسمحون لاحد اذا لم يكن من اتباع دينهم بان يتدخل فيما يتعلق بدينهم وتاريخهم. ولا حتى في اتفه الامور - [00:42:24](#)

نشر اليهود موسوعتهم اللي هي الجويش الموسوعة اليهودية. وما فيها من مقال واحد كتب احد النصارى مع ان في التقاء في الثقافة اليهودية النصرانية. لكن ما سمحوا في الموسوعة ان واحد نصري يكتب كلمة واحدة في هذه المنشوعة اليهودية - [00:42:44](#) فضلا عن ان يكتبه احد من المسلمين. وقد قاموا انفسهم بترجمة التوراة ويربأون عن ان يمسوا آآ الترجمة النصرانية. وعلى العكس من هذا فان علمائهم يكتبون الكتب والمقالات عن الاسلام. ويلاقاها المسلمون بكل ترحيب - [00:43:04](#) بان من حقهم ان ينسوه باسم التحقيق العلمي ما شاءوا من الكتب والمقالات عن ديننا وفقهنا وحضارتنا وتاريخ اسلافنا ان وضعوا كهذا

لا يجوز ولا ينبغي ان يبقى في دولة اسلامية. اذ من باب التناقض ان تكون الدولة اسلامية ويكون الدين - [00:43:24](#) فيها غربياً وال المسلمين يتامى ولتهنأ بهذا الوضع المتناقض دول المسلمين الا اسلامية اه يقول اه رستو اه هو المستشار الاول لرئيس امريكا السابق جونسون. جاء في اه تقريره لقد - [00:43:44](#)

تحرر المواطن العربي حقاً من سيطرة الغرب السياسية ولكنه لم يستطع التحرر من سيطرة الغرب الحضارية. ان ثروته البترولية تصنع وتسوق العقول الغربية والاساليب الغربية والالة الغربية. ان الجيوش العربية التي هي مصدر غروره القومي طبعاً ده كان زمان - [00:44:05](#)

ان الجيوش العربية التي هي مصدر غروره القومي تستعمل السلاح الغربي. وترتدي البزة الغربية. بل تسير على انغام الموسيقى ارضية حتى ان ثورته على الغرب مستمدّة من المبادئ والقيم والمفاهيم التي تعلّمها من الغرب. حتى ان معرفته - [00:44:31](#) بتاريخه وحضارته وترانه تعزى الى المثقفين الغربيين اه حقيقة نحتاج قبل الدخول في الموضوع لانه ربما يطول بنا اه شيئاً ما. نحتاج لبعض المقدمات اه والتمهيد اه قبل الولوج الى الموضوع بطريقة مباشرة. اول ذلك انا نحتاج آآ الى آآ الاشارة الى مفهوم آآ يعني الدين - [00:44:51](#)

مفهوم الدين عند الله سبحانه وتعالى. آآ الامر يتعلق بطبيعة الاسلام وطبيعة اهله يخطئ آآ غير المسلمين وبخاصة النصارى والغربيون من بعدهم حين يظنون ان الاسلام هو ملة مقصورة على - [00:45:19](#) مجموعة من العقائد الغيبية والشعائر التعبدية. مما يجعل الاسلام في مفهومهم لا يعود ان يكون مسألة شخصية يختار الانسان لنفسه ما شاء من عقيدة وديانة يعبد ربه باي طريق رضيها لنفسه لا يعود الامر عندهم غير - [00:45:39](#)

كذلك ولكن الاسلام في معناه مرماه غير ذلك فهو اعتقاد صحيح في القلب ايماناً بالله الها واحداً لا يستحق العبادة سواه. موصوفاً بصفات الكمال منها عن كل عيب ونقص. وهو الى جانب ذلك شريعة حاكمة - [00:45:59](#) شاملة لكل ما يحتاجه البشر في نفسه ومجتمعه في سلمه وحربه في تعامله مع اهله والقريب والبعيد والصديق في شرائع واحكام واداب تشمل النظم السياسية والاجتماعية والخلقية والاقتصادية وسائر شئون الدنيا - [00:46:19](#)

فالاسلام دين شامل لكل نظام الحياة. منهج متكامل آآ للحياة وليس فقط آآ شعائر آآ يؤديها الانسان داخل جدران المسجد ثم الحياة في الخارج لا تصرف بهذا الدين. آآ وانما يحبس الدين في داخل القفص الصدري - [00:46:39](#) لا ينعكس على احوال المجتمع ونظم الحياة. آآ فهذا يعني احد المفاهيم. ايضاً مفهوم الدين عندنا وهو الحقيقة يتعرض يعني في ظروفه الالحانية الى آآ تشويه كثير جداً اه بالزات في تحت الضغط الشديد المتوالي ليل نهار في موضوع التقرير بين الاديان واخوة الاديان هو لن يصح الا الصحيح - [00:46:56](#)

يعني مهما علت هذه الاوصوات فلن تبقى اه ان الاديان كلها واحد وبيعملوا نوع من التلبيس. بيجيبوا الایات اللي ايه؟ اللي فيها ان احنا كلنا حاجة واحدة وطالعين بشعار خطير جداً وهو شعار الایه - [00:47:22](#)

آآ الاديان الابراهيمية ان المسلمين واليهود والنصارى يجمعهم دين ايه؟ واحد وكلهم ينتتمون الى ابراهيم عليه السلام لا شك طبعاً ان الاديان الثلاثة تعود الى ملة ابراهيم عليه السلام. وهي امتداد لها. لكن هل بواقعها الحالي - [00:47:36](#) وهم يكفر بعضهم بعضاً طبعاً لا يمكن ان يكون ان هي اديان مختلفة. هو اصلاً دين واحد. لكن واقع الحالى انها اديان متناقضة لا يمكن ان آآ يعني يجمع آآ بينها - [00:47:56](#)

فمنذ وجد الشرك والفساد في الارض كانت الانبياء والرسل جمیعاً يدعون الى عبادة الله وحده وينهون عن كل صور الفساد في الارض وكان الذين يتبعون الانبياء هم المؤمنين. كان نوح مؤمناً وكان من تبعه مؤمنين. كذلك كان ابراهيم خليل - [00:48:08](#) ابو الانبياء والمرسلين مؤمناً. وكان ابا المؤمنين. لذلك كان اسماعيل واسحاق ويعقوب وموسى كذلك كان الانبياء من بعده الى عيسى عليه السلام مؤمنين. وكان اتباعهم مؤمنين. حتى بعث الله الى البشرية كلها - [00:48:32](#) خاتمهم محمد صلى الله عليه واله وسلم مؤمناً واتباعه المؤمنون اليوم يعرف الذين انتسبوا الى موسى باليهود او آآ الموسويين.

ويعرف الذين انتسبوا الى المسيح بالنصارى او مسيحيين ويعرف الذين امنوا بمحمد صلى الله عليه واله وسلم بالمسلمين -

00:48:52

كل يؤمن بان دينه هو دين الله. او هو الدين عند الله. فما هو الدين عند الله اه هناك حقيقة قاطعة يتفق عليها المسلمين واليهود

والنصارى ولا يستطيع مسلم ولا يهودي ولا نصرانى ان ينفي الايمان عن نوح. وابراهيم واسماعيل واسحاق - 00:49:17

يعقوب وغيره من الانبياء قبل موسى عليه السلام. فالجميع يؤمنون ان اولئك كانوا رسول الله المؤمنين. وان من تبعوهم كانوا مؤمنين

وانهم كانوا على الدين المرضى عند الله سبحانه وتعالى. وفي نفس الوقت لا يستطيع احد ان ينسب هؤلاء الانبياء - 00:49:45

كونه وابراهيم واسماعيل واسحاق ويعقوب لا يستطيع احد ان ينسبهم الى الموساوية. آآ اليهودية ولا الى المسيحية النصرية لسبب

بديهي هو ان اليهودية والنصرانية لم تكن قد عرفت بعد في اي في عهد اي واحد من هؤلاء الانبياء - 00:50:05

السؤال الان ما هو هذا الدين الذي امن به الانبياء من لدم ادم عليه السلام الى نوح الى ابراهيم الى اخرنبي ان بعث قبل موسى عليه

السلام. ما هو هذا الدين - 00:50:26

الاديان الثلاثة تقطع بان هؤلاء جميعا كانوا مؤمنين. الانبياء قبل موسى عليه السلام لكن اه ما هو هذا الدين؟ الذي نزل من السماء

والذى امن به ودعا اليه جميع هؤلاء الانبياء - 00:50:41

ماذا كان دين هؤلاء الانبياء الذين يتفق اليهود والنصارى والمسلمون على انه دين الله وانه هو الدين المقبول عند الله لم يرد في توراة

اليهود ولا في انجيل النصارى الحالين اثبات لاسم هذا الدين الذي امن به هؤلاء الانبياء ومن - 00:50:57

فكيف نستطيع معرفة هذا الدين الجواب هو ان السبيل الى التعرف عليه هو التفكير في جوهر هذا الدين وحقيقة ومقاصده. ونحن

نعلم ان الله عز وجل لما ارسل هؤلاء الانبياء الى امهم فانه ارسلهم بعقيدة واحدة هي توحيد الله. وامرهم بشرأهه يدعون -

00:51:19

الناس اليها تتضمن اوامر الله عز وجل ونواهيه فمن قبلها وانقاد لله فيها فهو المؤمن الذي امن بالله وبرسوله الذي بعث اليها. ودان

باليدين الذي يرضاه الله ويقبله. فهذا الدين عند الله هو توحيد الله. والانقياد لشريائع الله والاستسلام لحكم الله - 00:51:43

لامره ونهيه والاخلاص له عز وجل في ذلك كله هذه المعانى كلها اذا حاولنا ان نعبر عنها في لغة العرب بكلمة واحدة تتضمن الاستسلام

اللى هي اليه؟ الخضوع والانقياد والسلامة التي هي الاخلاص. فلن نجد سوى كلمة - 00:52:09

واحدة هي كلمة الاسلام. خضوع لله سبحانه وتعالى والاخلاص له في ذلك ان الاسلام لله هو التعريف الوحيد الذي يمكن ان يعبر به

عن الدين المعتبر والمرضى والمقبول عند الله. ان كلمة - 00:52:33

اسلام دايما لازم نقدر جميها الاسلام اليه؟ لله. ها؟ الاسلام لله. لكن احنا بنختصر ما بنقولش لله لكن الاسلام لازم نفهم كل ما نذكر كلمة

الاسلام لان الاسلام لاي؟ لله عز وجل - 00:52:50

فالاسلام لله هو التعريف الوحيد الذي يمكن ان يعبر به عن الدين المعتبر والمرضى والمقبول عند الله هو القاسم المشترك بين رسالات

جميع الانبياء. هو وحده الذي نستطيع ان نقول انه كان دين نوح وابراهيم واسماعيل واسحاق ويعقوب - 00:53:10

عليهم السلام ومن تبعهم من المؤمنين. الله عز وجل يقول ان الدين عند الله الاسلام من اجل ذلك لم يكن لفظ الاسلام مجرد اسم

خاص. يعني او بتعبير اخر هناك اسلام عام وهناك اسلام خاص. اسلام عام - 00:53:30

هو دين جميع الانبياء والمرسلين. اما الاسلام الخاص فهي بعثة محمد رسول الله صلى الله عليه واله وسلم فالاسلام في حقيقته هو

التعبير الوحيد عن جوهر جميع الرسائلات السماوية. بما في ذلك رسالة موسى ورسالة عيسى - 00:53:48

عليهما السلام. لم يكن وصف المسلمين مجرد اسم للتبايع رسول الله محمد صلى الله عليه وسلم. بل هناك معنى عام للاسلام

وال المسلمين دل عليه مثل قوله تعالى ان الدين عند الله الاسلام. اسلام لله بجميع اليه؟ الرسالة - 00:54:07

ولا يقصد بها فقط امة محمد صلى الله عليه وسلم. وقال عز وجل بلى من اسلم وجهه لله وهو محسن فله اجره عند ربه ولا خوف

عليهم ولا هم يحزنون - 00:54:27

وقال سبحانه وتعالى وهو يقص علينا دعاء ابراهيم واسماعيل عليهم السلام ربنا واجعلنا مسلمين لك ومن ذريتنا امة مسلمة لك.

وقال عز وجل فان حاجوك فقل اسلمت وجهي لله ومن اتبعه - 00:54:42

وقال عز وجل ومن احسن دينا من اسلم وجهه لله وهو محسن واتبع ملة ابراهيم حنيفا. وقال تعالى قل ان هدى الله هو الهدى 00:54:59 وامرنا لنسلم لرب العالمين. وقال سبحانه فالهكم الله واحد فله اسلموا -

هذه الحقيقة قد تغيب عن الفريقين من الناس. الاول غير المسلمين. الذين لا يعرفون اللغة العربية على وجه الخصوص. وهؤلاء لا يكاد يتطرق الى اذهانهم هذا المعنى العظيم الذي يعبر عنه بكلمة الاسلام - 00:55:19

هم ينطقونها بنفس النطق يقولون اسلام باعتبارها علما على دين خاص. دون ان يفقهوا معناها الحقيقي. لكونهم جاهلين بلغة العرب. والواجب اشاعة هذا اللفظ مقررونا بمعناه بلغة القوم المخاطبين. بحيث كلما ذكرت كلمة الاسلام ذكر معناها في لغة العرب - 00:55:40

ولهم سورات غريبة جدا يعني هناك بعض الناس في غاية من الجهل. يعني قرأت في بعض الكتب واحد من هؤلاء بيقول ان الرسول عليه السلام ان محمداما هدم الاصنام اللي كانت حوالين الكعبة واقام ليحل محلها - 00:56:03

صناها له مصنوعا من الذهب كي يعبد الم世人ون. فيعني احيانا الشبه بتكون في غاية التفااهة بحيث انك انت ما تجد ردا على مثل هذا الافتراء يعني آآ المغض اشياء عجيبة جدا من هذا القبيل آآ يعني صدت كثيرا من الناس عن حقيقة دين آآ الاسلام - 00:56:23 الثاني من يغيب عنه هذه الحقيقة غير المسلمين من يعرفون اللغة العربية. فانهم اذا سمعوا قوله تعالى ان الدين عند الله الاسلام. وقوله تعالى ومن يبتغي غير الاسلام دينا. فلن يقبل منه وهو في الاخرة من الخاسرين. تنصرف - 00:56:43

الى الاسلام الخاص الذي دعا اليه محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم. ويحسبون ان رسالة موسى التي يعبر عنها الان بالموسوعة او رسالة عيسى التي عبر عنها الان بال المسيحية لا تدخلان في عموم الاسلام المذكور في الايتين السابقتين - 00:57:03 مما يؤسف عليه اشد الاسف. ان هذه الحقيقة قد تغيب عن كثير من المسلمين. فيحملون الايتين على الاسلام الخاص ولا يفتنون الى ان الاسلام هو دين جميع الانبياء والمرسلين وانهم واتباعهم اجمعين كانوا مسلمين. ومن اجل - 00:57:25

هذه الحقيقة نذكر شواهدنا وادلتها من القرآن الكريم فقد خاطب الله سبحانه وتعالى رسليه الكرام عليهم وعلى نبينا الصلاة والسلام قائلا يا ايها الرسل كلوا من الطيبات واعملوا صالحا انی لما تعملون عليم. وان هذه امتك امة واحدة. وانا ربكم فاتقون. هنا يعني ايه؟ ملتم - 00:57:45

دينكم الاسلام يا ايها الرسل كلوا من الطيبات واعملوا صالحا انی بما تعملون عليم. وان هذه امتك امة واحدة وانا ربكم فاتقون. هذا الموضوع وثيق الصلة جدا بموضوع الاسلام والسيف - 00:58:10

لاننا حينما نفقه هذا نعلم ان هذا ان رسالة الاسلام هي الامتداد الطبيعي لدعوة جميع الانبياء والمرسلين. جميع الانبياء والمرسلين جميع اتباع الانبياء السابقين مطالبون اتباع آآ رسول الله محمد صلى الله عليه واله وسلم في ضوء آآ هذه الحقيقة - 00:58:30 فامتك ان هذه امتك يعني ايه؟ ان هذه ملتم ملة واحدة. لأن كلمة امة هنا معناها الدين والملة وقال عز وجل شرع لكم من الدين ما وصى به نوح والذى اوحينا اليك وما وصينا به ابراهيم وموسى وعيسى ان اقيموا - 00:58:50

الدين الاسلام ولا تتفرقوا فيه كبر على المشركين ما تدعونهم اليه. الله يجتبى اليه من يشاء ويهدي اليه من ينير وقال سبحانه وتعالى في حق الانبياء عليهم السلام. لذلک احنا بندعو بقى ايه؟ للسلام العالمي مش السلام العالمي - 00:59:11

في فرق كبير جدا بين دعوة الدعوة للسلام العالمي. اللي عمره ما هيحصل. لأنهم كلهم دجالون نصابون كذابون. لكن الدعوة الحقيقة مصالح البشرية هي ايه؟ الاسلام العالمي كما اه سنغير ان شاء الله تعالى. وهذا محور مهم جدا وهو محور عالمية - 00:59:31 آآ الاسلام. ايضا محور اخر مفهوم امة المحمدية. ما هي امة المحمدية كل من وجن على ظهر الارض منذبعثة رسول الله. صلى الله عليه وسلم الى قيام الساعة فهو من امة محمد - 00:59:50

يعنى زوج مش من امة محمد. آآ اليهود النصارى الشيوعيون كل هؤلاء من امة محمد. بمعنى انهم بعث فيهم محمد رسول الله صلى

الله عليه وسلم وهم مسؤولون عنه - 01:00:04

ومحاسبون طبقاً لموقفهم من هذا الدين. فهم أمة محمد معنی انهم بعث اليهم وهم مسؤولون عن آر رسالته صلى الله عليه واله وسلم يقول الله عز وجل في حق الانبياء عليهم السلام ما كان ليشر ان يؤتیه الله الكتاب والحكم والنبوة. ثم يقول للناس كونوا عباداً لي من دون الله - 01:00:19

ولكن كونوا ربانين بما كنتم تعلمون الكتاب وبما كنتم تدرسون. ولا يأمركم ان تتخذوا الملائكة والنبيين ارباباً ايأمركم بالكفر بعد اذ انتم مسلمون فهذا خطاب آآ وصف الانبياء بوصف الاسلام. وقال سبحانه وتعالى حاكيا عن اول رسول منه الى آآ اهل الارض وهو نوح عليه السلام انه قال لقومه - 01:00:42

فان توليتكم فما سألتكم من اجر ان اجري الا على الله وامرت ان اكون من المسلمين. هذا نوح عليه السلام اما ابراهيم فيقول الله عز وجل في حق ابراهيم عليه السلام ما كان ابراهيم يهودياً ولا نصرانياً ولكن كان حنيفاً مسلماً - 01:01:12

وما كان من المشركين. وقال عن ابراهيم ويعقوب عليهما السلام. ومن يرحب عن ملة ابراهيم الا من سفة نفسه. ولقد في الدنيا وانه في الآخرة لمن الصالحين. اذ قال له رباه اسلم. يعني اسلم لله. دايماً كلمة الاسلام - 01:01:33

او فعل الاسلام لازم تجيب تقدير ايه؟ اه لله. اه اذ قال بدليل انه قال هنا ايه؟ اذ قال رباه اسلم قال اسلمت لرب العالمين يتعدى باللام لكن احنا اختصاراً بنقول الاسلام لكن هي الاسلام لله. هم - 01:01:53

قال اذ قال له رباه اسلم. قال اسلمت لرب العالمين. ووصى بها ابراهيم بنيه ويعقوب. يا بني ان الله لكم الدين فلا تموتون الا وانتم مسلمون اما يعقوب آآ خاصة فقد قال تعالى ام كنتم شهداء اذ حضر يعقوب الموت اذ قال لبنيه ما تعبدون من بعدى قالوا نعبد الـهـ - 01:02:10

واله ابائك ابراهيم واسماعيل واسحاق الها واحداً. ونحن له مسلمون. اما يوسف عليه السلام فقد قال في دعائه ربى قد اتيتني من الملك وعلمتني من تأویل الاحادیث. فاطر السماوات والارض انت ولبي في الدنيا والآخرة - 01:02:35

توفني مسلماً والحقني بالصالحين. اما لوط عليه السلام فقد قال عز وجل في حقه قال فما خطبكم ايها المرسلون قالوا انا ارسلنا الى قوم مجرمين لنرسل عليهم حجارة من طين مسومة عند ربكم للمشرفين - 01:02:55

اخرجنا من كان فيها من المؤمنين فما وجدنا فيها غير بيت من المسلمين. وقال عز وجل عن موسى عليه السلام وقال موسى يا قوم ان كنتم امنتكم بالله فعليه توكلوا ان كنتم مسلمين. وقال عز وجل حكاية عن سحرة فرعون الذين - 01:03:15

امنوا بموسى ربنا افرغ علينا صبراً وتوفنا مسلمين وقال حكاية عن فرعون حتى اذا ادركه الغرق قال امنت انه لا الله الا الذي امنت به بنو اسرائيل وانا من المسلمين. وقال عز وجل حاكيا عن بلقيس قالت يا ايها الملا واني القي الي كتاب كريم انه من سليمان وانه بسم - 01:03:35

الله الرحمن الرحيم الا تعلوا علي واتوني مسلمين. يعني سليمان كاننبياً يدعوا الى آآ الاسلام. فلماذا يقام هيكل سليمان مكان المسجد الاقصى. لماذا اه شريعة سليمان نسخت ولو كان - 01:04:02

سليمان حيا ما وسعه الا ان يتبع آآ رسول الله صلى الله عليه واله وسلم ولذلك نحن اولى بجميع الانبياء من هؤلاء الذين ينتسبون اليهم زوراً وبهتاناً لانهم ليسوا على ملتهم. وقال عز وجل فلما جاءت قيل - 01:04:19

لا هكذا عرشك قالت كأنه هو. واغتنينا العلم من قبلها وكنا مسلمين. وقال ايضاً قيل لها دخول الصرح. فلما رأته اثبته لجة وكشفت عن ساقيه. قال انه صرح ممرد من قوارير. قالت ربى اني ظلمت نفسي واسلمت مع - 01:04:36

سليمان لله رب العالمين. اما عيسى عليه السلام فقد قال سبحانه وتعالى في شأنه فلما احس عيسى منهم الكفر. قال من انصاري الى الله قال الحواريون نحن انصار الله امنا بالله وشهادنا مسلمو - 01:04:56

وقال تعالى عن الحواريين واد اوحيت الى الحواريين ان امنوا بي وبرسولي قالوا امنا وشهادنا مسلمين وقال سبحانه انا انزلنا التوراة فيها هدى ونور يحكم بها النبيون الذين اسلمو للذين هادوا والربانيين - 01:05:13

صلى الله عليه وسلم. وبالقرآن العظيم فليس الدين لمحمد ولا لعيسى ولا لموسى. انما هو دين الله دين واحد هو الاسلام. ان الدين عند الله الاسلام، يعني الدين الوحيد المقبول والمرضي عند الله هو دين الاسلام. خلاصة - 01:11:14

الكلام في هذه القضية ان من الخطأ ان يسمى البعض هذا الدين الذي هو الدين عند الله. بالمساويين او المسيحيه او المحمدية. انما هو الاسلام. دين واحد ارسل الله به جميع الرسل عليهم السلام. داعين - 01:11:34

الي فمن اجابهم كان مسلما الثاني التنبئ ان من الخطأ الفاحش ان يطلق بعضهم لفظة او عبارة الاديان السماوية. الاديان السماوية تحت على الاديان السماوية كذا. ما فيش اديان سماوية هنا خطأ فادح وجريمة كبرى في حق الدين الاسلامي - 01:11:54

كيف تكون آننزل من السماء واديان متعارضة فيما بينها؟ واحد بيعبد الرسول الذي ارسل ايه وهو المسيح والثاني يعبد لها آآ يفترى عليه الكذب في الصفات ونحو ذلك لا المسلمين يعبدون لها واحدا لا شريك له. فهناك هذا خطأ فاحش جدا ولا يجوز ان يتسامح معه اطلاقا - 01:12:16

ما العبارة الاد ممكن ان كل الرسائلات السماوية لان الرسائلات متعددة. الرسل كثر. لكن الدين لا يجمع ابدا. انما هو دين سماوي واحد فلا توجد اديان سماوية متعددة. انما الذي انزل من السماء دين واحد هو الاسلام. وده اللي يجمع البشر على الحق - 01:12:39

وعشان كده بنقول دعوتنا الى الاسلام العالمي وليس الى الاسلام العالمي الكاذب يقول الله تعالى ان الدين عند الله الاسلام. ومن بيتفى غير الاسلام دينا فلن يقبل منه وهو في الاخرة من الخاسرين. الذي يتعدد - 01:12:59

والرسائلات السماوية او الشرائع السماوية او الاحكام العملية التي تختلف من نبي الى اخر طهارة والصلة واحكام الزواج والمعاملات وغير ذلك. ايضا آآ من هذا الذي قدمناه يتكرر ايضا بطلان الفكرة الضالة الداعية الى - 01:13:18

بين الاديان السماوية. لانه ليس هناك اديان سماوية. انما هو دين سماوي واحد الاسلام. فمحاولة التوفيق بين الاسلام وغيره من الاديان انما هي محاولة للتوفيق بين الحق والباطل بين الكفر والايمان. بين دين سماوي واحد - 01:13:38

انزله الله وبين دين صنعه البشر او حروفه وغيره. واذا كان الدين عند الله واحدة فكيف يمكن التقريب او فكيف يمكن الدعوة الى التقريب بين الشيء ونفسه ثم ان العقيدة الوحيدة الصحيحة على وجه الارض. منذ بعث الله محمدا صلى الله عليه وسلم الى اليوم لا توجد الا في - 01:13:58

الاسلام لان الله عز وجل تكفل بحفظه من التحرير والتغيير. انا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون. وهي نفس التي دعا اليها كل الرسل الكرام في كل زمان ومكان. لا تختلف من رسول الا رسول ولا من زمان الى زمان. اما - 01:14:23

ما عادها فهي عقائد فاسدة متعددة. وفسادها ناشئ عن كونها نتاج افكار البشر واهوائهم وقد يكون اصل بعض هذه العقائد صحيحا. لكن التغيير والتحريف طرأ عليها كما هو الحال في زماننا هذا بالنسبة لليهودية والنصرانية - 01:14:43

ثم ان هذه العقائد الارضية او المحرفة هي التي تقبل التعدد. فتتوصف بانها اديان لان الله عز وجل سمي الوثنية دينا. قال عز وجل آآ مخاطبا قريشا لكم دينكم ولي دين. وقال عز وجل عن فرعون - 01:15:04

اخاف ان يبدل دينكم وكان دينهم عبادة فرعون. وقال آآ وقال عز وجل في حق يوسف عليه السلام ما كان ليأخذ بدين الملك. فالاديان مطلقا متعددة. ويوصف الدين الباطل ايضا بانه آآ دين على ما آآ بینا. اذا هذا - 01:15:23

المفهوم مهم جدا واحنا نتناول هذه القضية وهو مفهوم الایه؟ الدين. الدين عند الله من المفاهيم المهمة جدا في هذه القضية مفهوم الامة في الاسلام المفهوم السائد عند آآ علماء الاجتماع وعلماء التاريخ عن الامة مختلف تماما عن مفهوم الامة في الاسلام - 01:15:43

فاهل الاسلام ليسوا امة على المعنى المصطلح عليه عند علماء التاريخ وآآ الاجتماع او الذي يعني طائفة من الناس توافقت فيما بينها وتتألفت في خصائص معينة. وحدة الارض الوطن او الجنس - 01:16:07

او كذا او كذا من هذه القواسم المشتركة التي تجعل منهم ايه؟ امة وجماعة. لكن امة الاسلام مفهوم الامة في عند الاسلام مختلف

تماماً عن هذا المفهوم. لأن أمة الإسلام تضم كل من اعتنق الدين من أي جنس أو لون - 01:16:27

نحو بالنسبة لمفهوم الأمة يعني نحن دائماً نتدعّى إلى الاهتمام بامة - 01:16:47

الاجابة لامتي محمد صلى الله عليه وسلم. قل من يلفت النظر الى ان امة محمد صلى الله عليه وسلم لا يعبر فقط عن الذين استجابوا
للله ورسوله صلى الله عليه وسلم. واسلموا دينهم لله. الذين هم امة الاجابة - 01:17:12

ان امة محمد صلى الله عليه واله وسلم تشمل ايضا امة الدعوة وهي تشمل كل المخاطبين برسالة الاسلام. ممن دب على ظهر هذه الارض منذ بعث رسول الله - 01:17:32

صلى الله عليه وسلم الى قيام الساعة. مهما اختلفت ازمانهم واماكنهم واديانهم. من الخصائص التي اختص بها نبينا محمد صلى الله عليه وسلم انه ارسله الله الى الناس كافة. يقول عز وجل قل يا ايها الناس اني رسول الله اليكم جميما - 01:17:47

الآن، إنها لا تزال ذات ملائكة، وقلنا لها: يا ملائكة العالى، فخذلناك الـ ١٠٠٪

النهايات التي تلت الراية، وإن تقدماً على كل من سيأتي بعده إلى يوم القيمة - 07:18:07

وسلم وبين الله عز وجل انه اوحى الى نبيه صلي الله عليه وسلم هذا القرآن لينذر به قومه. وينذر به كل من - 01:18:27

وبينكم. وآوحى إلى هذا القرآن لانذركم به - 01:18:51

01:18:51 وبينكم. وواوحى الى هذا القرآن لانذركم به -

لله العالمين نذيرا. وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعطيت - 01:19:08

اللهم اعطنا نذيرًا. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعطيت - 01:19:08

طمسا لم يعطهن احد قبله ذكر منهن وكان النبي يبعث الى قومه خاصة وبعثت الى الناس عامة. وقال صلى الله عليه وسلم اي ما اهل بيت من العرب والعمام. اراد الله عز وجل بهم خيرا ادخل عليهم الاسلام. واذا كنا نعي ونتدبر - 01:19:24

اهل بيت من العرب والعمجم. اراد الله عز وجل بهم خيرا ادخل عليهم الاسلام. واذا كان نعي ونتدبر - 01:19:24

جيدا قول الله سبحانه وتعالى لقد جاءكم رسول من انفسكم عزيز عليه ما عنتم حريص عليكم المؤمنين رؤوف رحيم. وقوله عز وجل لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة لمن كان يرجو الله واليوم الاخر وذكر الله - 01:19:48

01:19:48 وجل لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة لمن كان يرجو الله واليوم الآخر وذكر الله -

01:20:08

قال عليه الصلاة والسلام مخاطبا المؤمنين به. بلغوا عنى ولو آية - 01:20:36

01:20:36 قال عليه الصلاة والسلام مخاطبا المؤمنين به. بلغوا عني ولو اية -

وكان يرحب أصحابه في الاجتهاد في الدعوة الى الله وينوعوا الخطاب في ذلك. فهو صلى الله عليه وسلم يقول لأن يهدي الله بك
رجالا واحدا خير لك من حمر النعم. وهو القائل من دعا الى هدى كان له من الاجر مثل اجر من تبعه لا ينقص - 01:20:55

رجالا واحدا خير لك من حمر النعم. وهو القائل من دعا الى هدى كان له من الاجر مثل اجر من تبعه لا ينقص - 01:20:55

ذلك من اجرهم شيئاً وكان يسر جداً باستجابة المدعو إلى التوحيد. ومن ذلك ما ثبت من أنه لما دعا يهودياً فاسلم فرح واستبشر
وقام صلي الله عليه وسلم وهو يقول الحمد لله الذي انقذه بي من النار - 01:21:15

وَقَامَ صَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ يَقُولُ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَنْقَذَهُ بِي مِنَ النَّارِ - 01:21:15

وكان صلى الله عليه وسلم شديد الشفقة على الخلق. عظيم الرحمة بامته حتى الذين لم يستجيبوا لدعوته قوي الرغبة في هدايتهم.

وكان يبلغ في نصحهم الحد الذي لا مزيد عليه. اليه صلى الله عليه وسلم - 01:21:37

قال مثلكم مثل رجل اوقد نارا. فجعل الفراش والجناحب يقعن فيه وهو يذبحن عنها. وانا اخذ بجزكم عن النار وانتم تفلتون من يدي. وفي لفظ عليه وجعل يحجزهن ويغلبنه فيقتاحن فيها. فذلك مثلكم انا اخذ بجزكم عن - 01:21:56

01:21:56 - **فَإِذْ عَلِمَ مَحْمَادًا بِحَجَّهُ وَرَغْبَتِهِ فِي تَرْجِمَةِ فِرْدَوْسٍ فَلَمَّا كَمِنَ إِلَيْهِ مَحْمَادٌ**

النار هلم عن النار فتغلبني فتقتحمون فيها. بل كان يبلغ حزنه وحسرته على عدم هدايتهم حداً يوشك أن يذهب معه

نفسه الشريفة صلى الله عليه واله وسلم. وما اكثرا - 01:22:26

ما نزل الوحي يخف عنده ويعزى وينهاه عن هذا الاسى ويأمره بالرفق بنفسه. لقوله تعالى فلعلك باائع نفسك على اثارهم ان لم يؤمنوا بهذا الحديث اسفا يعني عشان تخيل كده تخيلوا منظر واحد بيودع احب الناس اليه - 01:22:46

اه وقد ركب القطار وفجأة القطار بدأ يتحرك رويدا رويدا وهو من شدة حرصه على ان يتحدث معه آآ او يناجيه ظل ايه؟ بيجري ورا القطار وهو بيتحرك قد ما عجز وافت القطار لشدة سرعته. انا بسقف عند كلمة اعالة اثارهم - 01:23:09

تشوف كلمة على اثارهم مش عايز ضيع الفرصة لحد ما الموضوع خرج من ايديه. رغمما عنده فانا بس بذكركم بالمثل ده عشان ايه؟ نستحضر كلمة على اثارهم يعني هم يردون عنه وهو حريص على دعوته. فتأمل هذه الاية. فلعلك بايع نفسك انت هتموت نفسك -

01:23:33

هتملك نفسك من الحزن عليهم لانه لم يهتدوا وصدق الله تعالى وما ارسلناك الا رحمة للعالمين. ناس بتحاول تصور لنا التدين انه عذابه مشقة وضغوط. في حين التدين رحمة وتحرير للانسان. يقول الزمخشري شب - 01:23:53

واباهم حين تولوا عنه ولم يؤمنوا به. وما دخله من الوجد والاسف على توليهم برج فارقتهم احبته واعزته. فهو يتسلط حسرات على اثارهم. وبيخ ايه يهلك نفسه وجدا عليهم وتلهفا على فراقهم - 01:24:13

فلعلك بايع نفسك على اثارهم ان لم يؤمنوا بهذا الحديث اسفا فالوحي كان ينزل يخفف عليه من شدة شفقتة على امته صلى الله عليه وسلم وقال عز وجل ايضا فلا تذهب نفسك عليهم حسرات - 01:24:38

وقال جل وعلا لعلك بايع نفسك الا يكونوا مؤمنين. تهلك نفسك بسبب آآ حزنك على عدم استجابتهم لدعوة الحق وقال سبحانه وتعالى فلا تأس على القوم الكافرين. لا يستحقون ان تحزن عليهم هذا الحزن - 01:24:57

ان هذه الامة نائبة عن رسول الله صلى الله عليه واله وسلم في تبليغ شرعه. واقامة الحجة على اهل الارض قاطبة هم شهداء الله في الارض. كما وصفهم رسول الله صلى الله عليه وسلم بل كما قال الله عز وجل في كتابه المجيد مبينا وظيفة هذه الامة - 01:25:13

وكذلك جعلناكم امة وسطا. لتكونوا شهداء على الناس. ويكون الرسول عليكم شهيدا. فوظيفتها هي وظيفة الانبياء الشهادة على الناس. يعني ايه الشهادة على الناس بلغناهم فلم يستجيبوا مش دي الشهادة على الناس؟ اقامة الحجة على من لم يؤمن. اللي بيؤمن خلاص بينجو ويدخل في الاسلام. لكن من لم آآيرفع بذلك رأسه؟ يبقى قامت عليه الحجة - 01:25:33

ها معذرة الى ربكم ولعلهم يتذوقون. فاقامة الحجة احد اهداف الجهاد آآ الاسلامية. فلم تكن في يوم من الايام اطلاقا اطلاقا الهدف من الفتوحات الاسلامية اكراه الناس على الدخول في الدين. اطلاقا هذه فرية بلا مرية ولا يمكن ان تتصور انها - 01:26:02

اتتصدم تماما مع جوهر الاسلام وهو احترام الارادة البشرية في الاختيار مش معناه احترام بمعنى آآ انه كله سواسية يا جماعة اه واللي عايز يكفر يكفر لا هو الاية بتقول فمن شاء دي تهديد تهديد فمن شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر - 01:26:25

مش معناها حرية الكفر لكن معناها حرية الايه؟ الاختيار. ثم انه مسئول امام الله عز وجل. وسيحاسب. لذلك الاية بعدها انا اعتدنا للظالمين نارا احاط بهم الاخوة. واضح؟ فالشاهد من الكلام وظيفة الامة الشهادة على الامم. اتنا بلغناهم - 01:26:44

لم يستجبوا اه لان الرسول خاتم النبيين لانبي بعده. فكيف تقام الحجة على امة محمد بعد وفاته؟ بالعلماء الذين هم ورثة الانبياء يقومون بنفس وظيفة الانبياء ولذلك يقول تعالى كنتم خير امة اخرجت للناس. تأمون بالمعروف وتنهون عن المنكر وتؤمنون -

01:27:04

فلاشك انه على رأس المعروف الذي تأمر به هذه الامة الایمان بالله والدعوة الى دينه والجهاد في سبيله لتبلغ كلمة الله الى سائر البشر. والا فلماذا تشهد يوم القيمة اذا دعيت للشهادة التي حملتها - 01:27:24

في هذه الدنيا شهد التاريخ فصولا مشرقة قامت فيها هذه الامة بنشر نور الاسلام في افاق الارض وتجلى فيها حسن فقهه لهذه الوظيفة الشريفة. تأمل موقف ربعي ابن عامر رضي الله تعالى عنه. حينما ارسله سعد بن ابي وقاص رضي الله - 01:27:44

عنه رسولا الى رستم قائد الفرس قبل موقعة القادسية لان هذه من اداب الحرب في الاسلام او الجهاد ان لا بد اولا من دعوتي الى

الاسلام. ما فيش حاجة اسمها حرب مباشرة مباغة. لازم الاول يبلغهم الايه - [01:28:06](#)

اذا كان في شبهات يزيلها ويقيم عليهم الحجة يدلل على النبوة والتوحيد الى اخره. الدعوة قبل القتال لابد منها فسأله رستم ما جاء بكم؟ فاجابه ربعي الله ابتعتنا والله جاء بنا ليخرج من شاء من عبادة العباد الى عبادة الله - [01:28:21](#)

ومن ضيق الدنيا الى سعتها ومن جور الاديان الى عدل الاسلام. فارسلنا بدينه الى خلقه لندعوهم اليه وتجلی ادراکهم لهذه الوظيفة فيما قام به الصحابة الاخيار رضي الله عنهم والتابعون الابرار والمجاهدون الشجعان حتى التجار الرحل الذين جابوا اقطار الارض - [01:28:45](#)

ارض يحملون هذا النور العظيم ويخرجون به الناس من الظلمات الى النور. ولئن تنادى كثير من الامم اليوم بمصطلحوا على تسميته حقوق الانسان. فان واجب المسلمين اليوم ان يلقو نظر الجميع الى ان اعظم حق من حقوق هذا - [01:29:09](#)

انسان واطرمه على الاطلاق هو حقه في ان تبلغه دعوة الاسلام صافية نقية بلا تشويه ولا تعمية ولا تضليل. فان قبلها نال سعادة الدنيا وسعادة الابد والا فقد قامت عليه حجة الله عز وجل القائل وما كنا - [01:29:29](#)

يا معذبين حتى نبعث رسولا ان كل من يصد عن دين الله بتشويه او ارهاب لهو عدو لهذه الانسانية. يبقى المجرم في حق الانسانية مش بس يقتل بالطريقة البشعة المعروفة. مجرم في حق الانسانية الذي يشوه الاسلام. الذي يصد عن اه دين الاسلام الذي يفترى الشبه ليشوش على الناس - [01:29:51](#)

ولا يدخلوا في دين النجاة. فكل من يصد عن دين الله بتشويه او ارهاب هو عدو هذه الانسانية الهائمة على وجهها والتي تبحث عن المنقذ الحقيقي بعد ان اعلنت جميع النظم البشرية والعقائد الزائفة افلاسها - [01:30:15](#)

ومع تفريط المسلمين اليوم في اداء الحق الاعظم والواجب المحتم تجاه البشرية اليائسة التي تتوق الى هداية الاسلام الا ان هناك ظاهرة عجيبة يشهدها العالم اجمع. الا وهي ان الاسلام يغزو قلوب الملايين - [01:30:35](#)

في ارجاء المعمورة. بالرغم من ان الجهود المبذولة في الدعوة اليه حتى الان جهود فردية. تفتقد ذلك التخطيط تنسيق والتمويل والمنهجية التي تحظى بها مثلا الكنيسة النصرانية وبالذات الكاثوليكية. وما يتبعها من منظمات - [01:30:57](#)
الكهنوتية كالفران西سكية والدومينيكية والجيزيوت وكذلك ما تنظمه الهيئات البروتستانتية من حملات التنصير تعد رجالها في معاهد متخصصة. وتتفق عليها المال الوفير. ثم تبثيرهم في الافق البعيدة للدعوة الى دينها محرف باساليب مدرورة. وقد يبلغ الامر ببعض دعاتهم الى ان يطلقون الدنبا - [01:31:17](#)

ليخلص للدعوة الى النار خلوصا تاما. كما نعرفه في جماعات الرهبان النصرانية والبوذية. ومع هذا كله تذهب جهودهم هباء. وتكون اموالهم عليهم حسرة ثم لا يجلون سوى الخيبة والخسران في الدنيا والعذاب - [01:31:45](#)

الاخيرة اشد واخزا. اجل ينتشر الاسلام مع هذا التفريط من جانب اتباعه. ومع هذا الكيد من جانب اعدائه ما سر هذه الظاهرة المباركة؟ انه هو الاسلام نفسه. دين الفطرة. دين التوحيد. دين آآ الطهارة - [01:32:05](#)

النظافة في العقيدة والنظافة في الاخلاق والنظافة في العبادات والشراط. داعية الاسلام الاكبر هو الاسلام نفسه لان في جاذبية ينجذب اليها كل من فيه خير اه داعية الاسلام الاكبر هو الاسلام نفسه بما تضمنه من فضائل. وان قوة الاسلام الذاتية التي - [01:32:25](#)

اوعدها الله فيه هي التي تقهق المناوئين له مهما عظمت تنظيماتهم وكثرت اموالهم فسينفقوها ثم ثم تكون عليهم حسرة ثم يغلبون. فما احوجنا اليه اليوم الى تنمية هذه الظاهرة المباركة والتفتیش وراء - [01:32:52](#)

التي تقويها وتدعمها ومواجهة المعوقات التي تقف في طريقها. ما احوجنا الى متابعة التوجيه والتعليم نصح لمن يعودون الى دين الفطرة واستمرار دعوة من لم يعودوا بعد. ما احوجنا الى تبلغ حقائق هذا الدين التي غابت او - [01:33:12](#)

شوهدت في نظر بعض المسلمين فضلا عن غيرهم. وما احوجنا الى دفع شبه الخصوم التي يصدون بها الناس عن دين الله عز وجل آآ في الحقيقة نحن الان آآ في ظرف آآ مختلف تماما عن عندي قال صحيح المسلمين في حالة من الضعف الشديد والقهر من الامم

الغالبة. لكن آآ 01:33:32

آآ عندنا فرصة الان آآ غير مسبوقة. آآ عملية يعني رغم ان ثورة الاتصالات والمعلومات آآ يعني لها كثير جدا من السلبيات لكن المسلمين لا يخشون ابدا من الحوار. يا ريت الناس اللي بتندعوا للحوار يكونوا صادقين - 01:33:59

ده دجل كله دجل لكن لو فعلا في اه حوار دي يعني اكثر واعظم من يستفيدوا من الحوار الحر النزيه هو المسلمين اه مع اي حد لان لان الله سبحانه وتعالى قضى كما اخبر النبي صلى الله عليه وسلم لا تزال طائفة من متى على الحق ظاهرين - 01:34:16
سواء بالظهور العلمي بالحجۃ والبيان وهذا هو المستمر دائمًا واضح؟ لابد ان فالاسلام في اي مواجهة آآ نزية قطعا سوف يغلب وتقوم الحجۃ على يعني آآ الخلق توجد فرصة من خلال آآ الانفتاح العالمي والتواصل السهل جدا بين الشعوب آآ في عملية يعني آآ تبليغ - 01:34:37

الاسلام. في يوم من الايام كنت في امريكا قبل حداشر سبتمبر طبعا الامور اختلفت بعد ذلك. آآ في احد المؤتمرات يعني فجم في الجلسة الافتتاحية قالوا كل واحد يرتجل كلمة غير معدة. قلت الكلمة التي كنت قلتها آآ قلت يعني ان الصحابة رضي الله عنهم - 01:35:03

ومن تبعهم بحسان كانوا يبذلون بذلا كبيرا جدا من اجل تبليغ الدعوة عن طريق الجهاد بذل الاموال والانفس والالهاد الانتقال في افاق الارض لكي يزيلوا العقبات کي يبلغوا الناس مباشرة - 01:35:23

الدين الحق اه فكان الثمن غاليا جدا. الان انتم تعيشون في قلب اه امريكا او في قلب العالم الغربي. اه حيث فعلا كان فيه قدر عظيم جدا من وضع يعني غير عادي بالنسبة للوضع قبل حداشر سبتمبر كان فيه حرية غير عادية في امريكا. يعني حاجة لا يحمل بها الانسان الا في خلاف - 01:35:39

موضوع الحفرية هو في سور بردو بس سور ايه؟ اوسع من عندنا يعني. فقلت لهم يعني الان موجودين في داخل قلب الكفار جوة ببلادهم. لكم الحرية في الكلام. الحرية مطلقة. فانت تتكلم بما شئت وتدعوا وتقيم جماعات وتنظيمات - 01:36:01
اه تسافر وتتحرك ما في احد يتعرض لك ابدا على الاطلاق. فقد قامت عليكم الحجة لانهم لم تطالبوا لا بذل دماء ولا اموال ولا انتقام عن الاوطان وانما فقط ان تقوموا بتبليغ هذا آآ يعني الدين. فهذه بعض - 01:36:21

الافكار فيما يتعلق ان انا آآ يمكن ان نستغل الوضع العالمي الان الانفتاح والتواصل آآ سواء عن طريق النت او الفضائيات او وغيرها الوسائل الان اصبحت عميقة جدا لكن لابد ان يكون انسان يعني مؤهلا لمسل هذه الوظيفة. نحن ندعو الى الاسلام العالمي - 01:36:40

وليس الى السلام العالمي. لان لن يحصل. كله دجل لكن سعادة البشرية في ان تسلم وجهها لربها تبارك وتعالى. اخيرا هناك حقيقة لا مراء فيها. اجمع عليها المسلمين واتفق عليها المنصوفون واعترف بها كثير من غير المسلمين. وهي ان المستأنس - 01:37:00
تقبل للسلام. وان آآ آآ الوعد الذي آآ وعده رسول الله صلى الله عليه وسلم من انه هذا الدين بالغ ما بلغ الليل والنهار حيث لا يبقى بيت مدد ولا وبر الا ادخله الله هذا الدين بعز عزيز او بذل ذليل. عزا - 01:37:23

يعز الله به الاسلام وذلا يذل الله به الكفران. ويومئذ يفرح المؤمنون بنصر الله ينصر من يشاء وهو العزيز الرحيم وعد الله لا يخلف الله وعده ولكن اكثر الناس لا يعلمون - 01:37:43

هذا كان مدخل لابد منه قبل اللوچ الى القضية مباشرة. وآآ نسأل الله سبحانه وتعالى ان يوفقنا جميعا. سبحانه الله ربنا وبحمدك اشهد ان لا الله الا انت استغفرك واتوب اليك - 01:38:00